

## *Evaluation of the effectiveness of social and psychological services in correctional institutions A field study in the Kurdistan Region*

**Karwan Ahmed Muhmed**

Lect./ Department of Social Service / University of Sulaymaniyah

**Rzgar Mustafa Ghafour**

Asst.Prof./ Department of Social Service / University of Sulaymaniya

### **Article information**

#### **Article history:**

Received February 27, 2023

Reviewer April 10, 2023

Accepted April 11, 2022

Available online December 1, 2023

#### **Keywords:**

Evaluation

Effectiveness

Social services

Psychological services

Correctional institutions.

#### **Correspondence:**

Karwan Ahmed Muhmed

[karwan.mohammad@univsul.edu.iq](mailto:karwan.mohammad@univsul.edu.iq)

### **Abstract**

Correctional institutions are considered among the social institutions that seek to achieve their preventive goals by rehabilitating criminals in order to preserve the internal system of this institution, and in application of the applicable social policy aimed at bringing about a change in the behavior of individuals. The study aims to determine the level of quality of services (social - psychological). And knowing the administrative procedures that enable inmates to benefit from the services of correctional institutions. This study is considered one of the evaluation studies, and the researcher used the analytical description method in its study. One of the non-probability samples is the intentional sample chosen by the researcher due to its suitability with the nature of the study. Due to the large size of the study population, the size of the sample was determined in the correctional institutions (Erbil, Sulaymaniyah and Dohuk), and their number reached (3779) inmates, and the researcher chose (348) inmates out of a total of (2824), and the selection of the sample was with the exception of those who were sentenced to death and whose sentence was less than 6 months Which numbered (955), within the criteria for inclusion within the sample and exclusion from it. The researcher relied on a scale for collecting data on the inmates. Among the results of the study, it was found that the effectiveness of psychological services from the inmates' point of view was achieved to a small degree according to the inmates' opinions, and it was found that social services were achieved Average rating according to guest reviews.

DOI: [10.33899/radab.2023.181001](https://doi.org/10.33899/radab.2023.181001), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

تقويم فاعلية الخدمات الاجتماعية والنفسية في المؤسسات الإصلاحية  
دراسة ميدانية في إقليم كردستان  
كاروان احمد محمد\*

\*المدرس / قسم الخدمة الاجتماعية / جامعة السليمانية

## رزكار مصطفى غفور\*\*

المستخلص :

تعدُّ المؤسسات الاصلاحية من بين المؤسسات الاجتماعية التي تسعى الى تحقيق أهدافها الوقائية عن طريق تأهيل المجرمين حفاظا على النظام الداخلي لهذه المؤسسة، وتطبيقا للسياسة الاجتماعية المعمول بها والرامية الى احداث تغيير في سلوكيات الافراد. وتهدف الدراسة الى تحديد مستوى جودة الخدمات (الاجتماعية - النفسية). ومعرفة الاجراءات الادارية التي تمكن النزلاء من الاستفادة من خدمات المؤسسات الاصلاحية. تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات التقييمية ، استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي ، يتكون مجتمع الدراسة من النزلاء في مديريات اصلاح الكبار في محافظات (اربيل والسليمانية ودهوك) (الذين اختارهم الباحث قصديا لتحقيق اهداف الدراسة) نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد تم تحديد حجم عينة الدراسة اذ اختار الباحث (348) نزيلة من مجموع (2824) نزيلة ، ويشكل هذا العدد مجموع السجناء عدا المحكومين بالاعدام والمدد القصيرة أي اقل من ستة اشهر). اعتمد الباحث على مقياس لجمع البيانات عن النزلاء. ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي (تحقق) فاعلية الخدمات النفسية من وجهة نظر النزلاء بدرجة قليلة بحسب آراء النزلاء وتبين أن الخدمات الاجتماعية تحققت بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: تقويم، فاعلية، الخدمات الاجتماعية، الخدمات النفسية، المؤسسات الاصلاحية.

المقدمة :

تسعى المؤسسات الاصلاحية لتقديم خدمات مختلفة ذات جودة ونوعية، لاشباع احتياجات النزلاء ومواجهة مشكلاتهم، وتمثل ممارسة نزلائها لحق الرعاية والاستفادة من الخدمات المختلفة شيئا أصيلاً يضمن رعاية اجتماعية عادلة. وتقوم الدول في المجتمعات المعاصرة بتقديم الخدمات للنزلاء من خلال المؤسسات الاصلاحية . توجد ثلاث مؤسسات اصلاحية تقوم بهذه المهمة في محافظات (اربيل والسليمانية ودهوك) في اقليم كردستان انطلقت الدراسة الحالية باعتبارها تركز على فاعلية تلك الخدمات وليس فقط وجودها وهذا ما حفز الباحث للقيام بالدراسة.

### الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

#### المبحث الاول :مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن "السجون هي واحدة من المؤسسات الاجتماعية المهمة في كل مجتمع، وان الوظائف المختلفة للسجون والاصلاحيات تشمل نواحي عديدة تتصل بتخصصات عديدة ، كالنواحي الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية ،فضلا عن جوانب ومجالات أخرى ذات علاقة بحياة النزلاء داخل السجون"<sup>1</sup>. تسهم الخدمات الاجتماعية وبشكل فعال بتحدي الصعوبات التي تواجه المجتمع وذلك من خلال مواجهتها للعوامل المؤثرة على تنامي الجريمة والانحراف في المجتمع، و تعدُّ المؤسسات العقابية من بين المؤسسات الاجتماعية التي تسعى الى تحقيق أهدافها الوقائية عن طريق تأهيل المجرمين حفاظا على النظام الداخلي لهذه المؤسسة، وتطبيقا للسياسة الاجتماعية المعمول بها والرامية الى احداث تغيير في سلوكيات الافراد<sup>2</sup>. ويمكن القول إن تقويم الخدمات البشرية ليس مهمة بسيطة إنه معقد، هناك الكثير من الشكوك يمكن أن يكون لدى الأشخاص المختلفين و جهات نظر مختلفة عن الاحداث نفسها. عادة ما يكون من الصعب قياس عواقب الخدمات أو عدها أو تحديدها هناك متسع كبير لخداع الذات. لذا عمليات التقويم عالية الجودة ضرورية في الخدمات<sup>3</sup>.

هذا ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال طرح السؤال الآتي

\*\* أستاذ مساعد / قسم الخدمة الاجتماعية / جامعة السليمانية

<sup>1</sup> محمود، منال طلعت . دراسات وتطبيقات الميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2014. ص99  
<sup>2</sup> خيرة، شالي؛ عبدالرحمن، ضامر وليد، جرائد الدولة في الحد من الجريمة والانحراف من خلال سياسة التأهيل الاجتماعي للمسجونين داخل المؤسسة العقابية. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، العدد الاول، 2018. ص202

<sup>3</sup> Bullen, paul, Evaluating Human Services-Complexity - Uncertainty - Self-delusion – Rigour. The Magazine of the Australasian Evaluation Society, (1996).p.1

ما مدى فاعلية الخدمات الاجتماعية والنفسية في المؤسسات الإصلاحية في الوصول الى اهدافها؟

### ثانياً: اهمية الدراسة

تنبع اهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

1. انجاز دراسة اكايدمية علمية عن تقويم الخدمات الاجتماعية والنفسية في المؤسسات الإصلاحية.
2. حسب علم الباحث عدم وجود دراسة تقويمية عن موضوع الدراسة الحالية في اقليم كردستان.
3. تساعد العاملين في المؤسسات الإصلاحية للاستفادة من نتائجها في عملية الإصلاح والتأهيل.
4. نتائج الدراسة تكون عاملاً مساعداً في تحسين الاجراءات والطرق العملية في تقديم الخدمات.

### ثالثاً: اهداف الدراسة

1-تحديد مستوى جودة الخدمات الاجتماعية والنفسية

2-معرفة الاجراءات الادارية التي تمكن النزلاء من الاستفادة من الخدمات الاجتماعية والنفسية في المؤسسات الإصلاحية.

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم العلمية

1-التقييم) موضوعك هو مصطلح التقويم وليس التقييم) يتوقف عند مجرد اصدار الحكم على قيمة الاشياء بينما يتحقق مفهوم التقويم بالاضافة الى ما سيعتمد عليه تعديل وتصحيح الاشياء التي تصدر بشأنها الاحكام. بمعنى ان التقييم هو احدى خطوات التقويم وهدفه تحديد المستوى الحالي لبرنامج أو مشروع أو لخدمة أو لمنظمة ، أما التقويم ففي المرحلة اللاحقة التي تهدف الى تحسين أو تعديل و تطوير هذا المستوى الحالي لهذا البرنامج أو الخدمة ، و يقدر الجدوى الاجتماعية والقيمة الاجتماعية لهذا البرنامج أو النشاط أو الخدمة<sup>4</sup>.

:التعريف الاجرائي للتقويم

يقصد بالتقويم في هذه الدراسة الحصول على المعلومات والبيانات عن فاعلية الخدمات الاجتماعية والنفسية في ضوء آراء النزلاء في اصلاحيات الاقليم وذلك عن طريق العمليات البحثية، بهدف اظهار نقاط الضعف والنجاح لتلك الخدمات في الوصول الى اهدافها

### 2-الفاعلية (effectiveness))

اصطلاحاً إنها تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد. ولا تمثل خاصية فطرية في اي فعل من الافعال، بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة، والاهداف وفقاً لترتيب اولويتها<sup>5</sup>.

التعريف الاجرائي للفاعلية:

الفاعلية هي قدرة الخدمات(الاجتماعية والنفسية) في اشباع احتياجات النزلاء وتنظيم حياتهم والوصول الى أهدافها في المؤسسات الإصلاحية.

3-الخدمات الاجتماعية برامج الخدمات الاجتماعية هي الخدمات التي تهدف الى محاولة إيجاد الانسجام الإجتماعي مع مكونات البيئة البشرية التي يعيش النزلاء فيها حتى أصبحت تلك الخدمات من أولويات السجن وإدارته<sup>6</sup>. تعد الخدمات الاجتماعية في السجون حلقة الوصل بين النزلاء وإدارة المؤسسة الإصلاحية. نظراً لإسهامها في توجيه التفاعلات لتكوين علاقات إيجابية بين النزلاء من جهة، وبين

<sup>4</sup>محمود، منال طلعت، المصدر السابق، ص163

<sup>5</sup>غيث، محمد عاطف، تحرير، قاموس علم الاجتماع، الألكندرية، دار المعرفة الجامعية. (2006)، ص138.

<sup>6</sup> الدوري، عدنان. علم العقاب معاملة المذنبين (الكتاب الثالث)، منشورات ذات السلاسل كويت، 1989، ص362

النزلاء وإدارة المؤسسة الإصلاحية من خلال إيجاد أدوار اجتماعية بناءة من جهة أخرى، فضلا عن إسهامها الفعال في تخفيف السلوك العدواني من خلال تهيئة الأدوار واستثمار أوقات الفراغ بما يعود بالنفع على النزلي<sup>7</sup>.

#### التعريف الاجرائي للخدمات الاجتماعية:

هي الخدمات التي تقدم من قبل المؤسسات الإصلاحية في اقليم كردستان بواسطة الاختصاصيين الاجتماعيين والتي ترمي الى تحقيق اهداف اجتماعية واصلاح النزلاء في البعد الاجتماعي.

5-الخدمات النفسية :الخدمة النفسية تمثل محوراً متوافقاً في البرامج الإصلاحية، عند دخول النزلي المؤسسة الإصلاحية مقابلته النزلي للتعرف على ملامح شخصيته وامكانيته الذهنية ومدى انعكاساتها على تصرفاتهم وسلوكهم. ويبنى هذا الأجراء على ما أصبح متعارفاً عليه من الاتجاهات العلمية الحديثة عن وجود فوارق بين الأفراد في القدرات والميول والاستعدادات. من فوائد هذه الفحوصات أنها تمكن من استبعاد من قد يتبين عجزه من النزلاء عن التكيف مع مجتمع المؤسسة وعن الاستفادة منها<sup>8</sup>.

#### التعريف الاجرائي للخدمات النفسية:

الخدمات النفسية هي الخدمة التي تقدمها المؤسسات الإصلاحية في اقليم كردستان وذلك بواسطة الاختصاصيين النفسيين والتي تحاول اعادة التوازن النفسي للنزلاء وتكيفهم مع بيئة المؤسسة الإصلاحية.

#### 6- المؤسسة الإصلاحية أو العقابية (السجن)(correctional institution)

السجن إصطلاحاً و قانوناً : هو المكان المخصص لتنفيذ عقوبات التدابير الاحترازية السالبة للحرية. أما المؤسسات العقابية فيقصد بها الاماكن الخاصة التي تخصصها الدولة لتنفيذ العقوبات والتدابير المانعة للحرية في المحكوم عليهم بها<sup>9</sup>.

#### التعريف الاجرائي للمؤسسة الإصلاحية:

هي المؤسسات التي تقوم باصلاح النزلاء وادارة شؤونهم وتقديم الخدمات لهم والتي تديرها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة اقليم كردستان وهي جغرافيا تقع في محافظات أربيل(العاصمة) و السليمانية ودهوك.

#### المبحث الثالث: الأطار النظري للدراسة

##### 1-الخدمات الاجتماعية

"الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تعمل على تهيئة أسباب التغيير تحقيقاً للرفاهية الاجتماعية بأسلوب منهجي يحفز طاقات الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية بتدعيم قدراتها وإمكانياتها وعلاج مشاكلها على أساس من المساعدة الذاتية وفي إطار ايدولوجية المجتمع"<sup>10</sup>. ظل اهتمام السجن ينحصر الى مدة قريبة بمحاولة تطبيع النزلاء أو تكيفه لظروف السجن وشروط العيش بين جدرانها والالتزام بأنظمتها و تعليماته بأقل قدر ممكن من المشكلات السلوكية ، كالمخالفات الانضباطية والهروب والشغب والتمرد والعصيان . قد استخدم مطلب تطويع النزلاء لحياة السجن مُبرراً لتقديم بعض الخدمات الاجتماعية والإنسانية الأولية داخل المؤسسة كتحسين نوعية الطعام وكميته وظروف السكن وتيسير بعض مفردات الحياة المعاشية الأخرى<sup>11</sup>. السجن ليس مجتمعاً صغيراً مغلقاً ومؤلفاً من جماعة من السجناء وليس مجرد مكان أو مؤسسة للعقاب والتقويم والاصلاح ، بل إنه مكان وجد به جماعة من الناس لأفرادها مصالح متضاربة و متطلبات يجب إشباعها، ويعيشون ممدداً مختلفة تمتد الى أكثر من (20سنة) أحيانا فيتكون نمط خاص من العلاقات الاجتماعية بهذا المجتمع ، إن كل

<sup>7</sup> السبيعي، نيران عبيد دهام، النظام الجمعي واثره على نزلاء المؤسسات العقابية من ذوي العقوبات قصيرة المدة دراسة تطبيقية على نزلاء المؤسسات العقابية بمنطقة الرياض (اطروحة دكتورا غير منشور، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، السعودية). 2006، ص39

<sup>8</sup> الرفاعي، طاهر فلوس.النظم الادارية الحديثة (الاحداث-نموذج دولية وعربية ،الرياض ،1999، ص151

<sup>9</sup> رزيق ، فهيمة كريم و اسماعيل ، نبيل نعمان (2010). مفاهيم و مصطلحات علم الاجتماع الجنائي مع ملحق تفصيلي بقواعد الحد الأدنى لمعاملة المذنبين المركز العلمي العراقي، بغداد، ص31-50

<sup>10</sup> صالح ، عبدالمحي محمود حسن، الخدمة الاجتماعية و مجالات الممارسة المهنية،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، 2014 ص3

<sup>11</sup> الدوري، عدنان، (مصدر سابق) ، ص362

مؤسسة لها قوانين تهدف الى تحديد سياستها وتتولى القيام بتحديد سلوك وعلاقات أفرادها. فالشخص الذي يدخل السجن لأول مرة يتحتم عليه أن يتعرف على ثقافة السجن وطرائق السلوك فيه<sup>12</sup>.

لذلك بظهور الفكر الاصلاحى وحركته الانسانية انتقل الاهتمام الاصلاحى الى تحسين علاقة النزلاء بعضهم مع بعض وتكيف النزلاء مع شروط السجن وامتصاص أسباب النعمة والإحباط والعوانية التي تفرزها طبيعة مجتمع السجن وثقافته<sup>13</sup>.

وإذا كان الأمر كذلك ومن أجل الوصول الى تلك الوضعية المناسبة لحياة النزلي لا بد من توفير البيئة المناسبة لهم أمنياً أي الأمن الاجتماعي، والذي يقصد به مجموعة الجهود المتضافرة لمواجهة الظروف التي تكون خطراً على حياة النزلي وحفاظاً عليه من تهديد السجن، وعليه يحس النزلي انه آمن في السجن الأمر الذي يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية<sup>14</sup>.

وذلك لأن حرمان المحكوم عليهم من الوسط الاجتماعي الذي يعيش كان فيه يقف حجرة عثرة امام جعل حياته كما كانت عليه قبل ايداعه السجن. لذا من الواجب عدم حرمان النزلاء من سبل الحياة الطبيعية و ذلك بالسماح لهم بتنظيم حياتهم على نحو يساعدهم أولاً: على تقبل الحياة الجديدة داخل السجن والتكيف معها ثانياً: بتنظيم صلاتهم الخارجية على نحو يسهل اندماجهم في المجتمع بعد الإفراج عنهم مما يسمح كذلك الى تهيئة الاجواء لنجاح وسائل المعاملة العقابية<sup>15</sup>. ولا يقتصر دور الخدمات الاجتماعية على علاج الحالات الفردية وتأهيلها اجتماعياً، بل يتعدى ذلك الى اتخاذ اجراءات تهدف الى عدم عودة السجين لممارسة نشاطه الإجرامي بعد الخروج من السجن، وذلك بتأهيله ومساعدته في إيجاد الضمان الذي يهيء له الحياة الكريمة<sup>16</sup>.

تهدف الخدمات الاجتماعية الى تحقيق هدفين: الأول معرفة مشاكل المحكوم عليه ومحاولة حلها حتى يستطيع أن يستجيب لأساليب التأهيل وهو مطمئن النفس هادئ البال، فيتحقق الهدف من المعاملة العقابية على أحسن نحو. والهدف الثاني: هو الإبقاء على الصلة بين المحكوم عليه والمجتمع طالما أنها لا تهدد بالخطر النظام العقابي؛ لأن هذه الصلة تسهم في تحقيق الغرض التأهيلي للجزاء الجنائي. إذ تسهل على المحكوم عليه التكيف مع المجتمع عند الإفراج عنه، وتتعدد صور هذه الصلة لتشمل تلقي الزيارات داخل المؤسسة وتبادل الرسائل<sup>17</sup>.

## 2-الخدمات النفسية

في الواقع إن أفضل فرصة للاختصاصي للاتصال بالنزلي هي عند وصوله الى السجن إذ يعاني السجين من الصدمة الأولى التي يواجهها في يومه الأول أو الليلة الأولى في السجن ومقابلة النزلاء الآخرين وما يساوره من حيرة وارتباك وفزع وما يتولد في نفسه من كراهية للمجتمع وعندئذ يتبع الاختصاصي النفسي الفرصة للنزلي لمناقشة الواقع المؤلم لحياة السجن، وإمكانيات المستقبل وفرص التعليم والتوجيه المهني، والقيود المفروضة كما يراها النزلي. غالباً ما يخفي النزلي مشاعره الحقيقية ويحتاج الأمر الى مدة من الزمن حتى يتمكن النزلي من تدعيم علاقته بالاختصاصي النفسي، وعندئذ يقوم الاختصاصي بتحديد مقدار المساعدة التي يحتاج اليها النزلي ونوعها وإمكانيات تقديم المساعدة في الظروف القائمة<sup>18</sup> وإن النزلي عند دخوله مجتمعاً جديداً كمجتمع السجن وهو في أمس الحاجة الى أن يكون في أمان من زوايا عدة وهنا يكمن الأمن النفسي. ذلك لأن الفرد إن كان مهدداً من الداخل لاتصلح معه كل إجراءات الأمن ووسائله الداخلية سواء كانت أمنياً اقتصادياً أو أمنياً غذائياً أو أمنياً عاماً فإن الأمن النفسي أشدهم خطراً وأهمية على وجه الإطلاق أو يظل الفرد خائفاً مرتعداً فزاعاً دون أن يكون هناك في العالم المحيط به ما يدعو الى القلق من الناحية الموضوعية ولذلك قيل إنه لايعني شيئاً أن يكسب الإنسان كل العالم ويخسر نفسه. فالشخص الذي لايشعر بالاستقرار والطمأنينة لا يستطيع أن يواجه الحياة بمشكلاتها وصعوباتها والتي تحتاج منا الى جهد نفسي لمواجهة الشخص الأمن انفعالياً لأنه لا يستطيع عندئذ الى الموقف الخارجي فقط بقدر ما تتداخل في استجابة مخاوفه

<sup>12</sup> هرزاني،نوري ياسين و ابراهيم،ارام(2004). طبيعة العلاقات الاجتماعية بين المحكومين داخل مجتمع السجن.مجلة اباحات كلية التربية الاساسية،

<sup>13</sup>الدوري،عدنان،(مصدر سابق)،ص362

<sup>14</sup> شحاتة، صفاء فضل هاشم)، معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، نحو تصور مقترح لتفعيل اداء الاخصائي الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العلوم الانسانية،2020، العدد 51،ص741

<sup>15</sup> مداني،مداني،أثر البرامج التأهيلية في الحد من ظاهرة العود(رسالة ماجستير غير منشور،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة الجزائر،الجزائر)،(2008)،ص60

<sup>16</sup> السبيعي،نيان عبيد دهام،(مصدر سابق)ص39

<sup>17</sup> العاني،محمد شلال حبيبو الطالبة وعلي،حسن محمد،علم الاجرام والعقاب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،1998،ص374

<sup>18</sup> غباري،محمد سلامة محمد،الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،2006،ص379

ومناحي قلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منها والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية ، كما أن الخوف مصدر كثير من الملل والمتاعب النفسية وإذا كان أمن الفرد أساس توازنه النفسي فإن أمن الجماعة أساس كل إصلاح اجتماعي<sup>19</sup>. يحتاج النزلاء الى خدمة شاملة جسدية ونفسية شاملة بسبب حالتهم النفسية الناجمة عن تقييد حرياتهم، أو ما يصطلح عليه في علم العقاب بحالة (ذهان الوسط العقابي) التي ينتاب الشخص فيها ضرب من الاضطراب في الشخصية والوظائف العقلية ، نتيجة وجوده في الوسط العقابي ، وهو الاضطراب الذي عادة ما يكون مصحوباً بانفعالات خفية، وخوف من المجهول ، وأرق ، وهوس، واضطرابات عصبية و مظاهر قلق واكتئاب وبأس وشيك ، وكل ما يوسوس به الشيطان من ريبة، وخواطر وأفكار قادمة، مما يدمر عزيمة الشخص ويثبط همته، ويجعله غير قادر على مواجهة متطلبات الحياة ومجابهة مشكلاتها، الى حد الإحباط، من هنا استوجب وجود الخدمات العلاجية التي يلزم فيها خضوع النزيل للعلاج العضوي والنفسي الفردي والجماعي، فقد يكون المرض- العضوي أو النفسي- أحد عوامل إنحراف الفرد السجين، ويكون علاجه أو شفاؤه من مثل هذه الأمراض استثنائاً لأحد العوامل الإجرامية<sup>20</sup>.

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية:

### المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### المبحث الاول: نوع الدراسة ومنهجها

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تعدُّ هذه الدراسة نوعاً من الدراسات التقييمية التي تهدف الى الحكم على مدى فاعلية النشاطات العلمية، أو البرامج المختلفة ، واقتراح الحلول المناسبة للعلاج والتطوير والتحسين المستمر، ونتائج هذه البحوث محددة بظروف الدراسة ، وغالباً ما تستخدم هذه البحوث في العلوم الانسانية<sup>21</sup>.

ثانياً-منهج الدراسة: يعرف "المنهج الوصفي التحليلي بأنه احد اشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميأ عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"<sup>22</sup>. استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لفهم وتفسير وتحليل الخدمات الاجتماعية والنفسية المقدمة في المؤسسات الاصلاحية وتقويمها في اقليم كردستان العراق وذلك لجمع المعلومات والبيانات عن موضوع الدراسة.

#### ثالثاً: تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة وحجمه

##### 1-مجتمع الدراسة ونوع العينة:

يتكون مجتمع الدراسة من النزلاء في مديريات اصلاح الكبار في محافظات (اربيل والسليمانية ودهوك) (المشمولين) بالاختيار القسدي للنزلاء ، اي اختيار عينة كانت من العينات غير الاحتمالية و أحد انواعها العينة القصدية التي اختارها الباحث لملاءمتها لطبيعة الدراسة ويختار الباحث بطريقة عمدية عناصر المشاركة في الدراسة ؛ لأن هذه العناصر تستوفي ويتوافر فيها معايير للدراج ضمن العينة والاستبعاد منها والوصول الى خصائص مميزة للعينة<sup>23</sup>.

##### 2-تحديد حجم العينة:

نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة فقد تم تحديد حجم العينة من المؤسسات الاصلاحية (اربيل والسليمانية ودهوك) اختار (348) نزلياً من مجموع (2824) نزلياً مع استبعاد الباقيين من النزلاء الذين تكون محكومياتهم اقل من 6 أشهر والمحكومين بالاعدام الذين لم يدخلوا

<sup>19</sup> عطار، اقبال بنت أحمد ، العنف و علاقته بتوكيد الذات والامن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 13 ، 2009،ص54-55

<sup>20</sup> شريك، مصطفى، نظام السجون في الجزائر، نظرة على عملية التأهيل كما خبرها السجناء (اطروحة دكتوراه غير منشور-كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار-عناية، الجزائر)، 2011،ص94

<sup>21</sup> العبدلي، احمد راجح حيدر، اساسيات البحث العلمي، بصمة للطباعة ، صنعاء، 2022،ص24

<sup>22</sup> عبدالسلام، محمد، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور الالكترونية، 2020،ص163

<sup>23</sup> د. انيل، جوني، اساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، (ترجمة د، طارق عطية عبدالرحمن)، معهد الادارة العامة للطباعة والنشر، الرياض

أصلاً في مجموع العينة الكلي) ، وكما نوضح ذلك في جدول توزيع أفراد العينة في المؤسسات الإصلاحية حسب المحافظة. يعدُّ النزول جوهر الخدمة و له الحق في ابداء الراي عن الخدمات ولان الخدمات اصلا مقدمة لهم وذلك من اجل اصلاحهم وتقويمهم.

- توزيع أفراد العينة في المؤسسات الإصلاحية حسب المحافظة كما يأتي:- انظر الملحق (1) عدد النزلاء في (السليمانية ، اربيل ، دهوك)

المحافظة	العدد الكلي	الاستبعاد	(المتبقي)	العينة المختارة	النسبة المئوية
السليمانية	1155	محكوم بالاعدام 146 مدة الحكم أقل من 6 103 أشهر	906	110	31.6
اربيل	1210	محكوم بالاعدام 143 مدة الحكم أقل من 6 340 أشهر	727	100	28.7
دهوك	1414	محكوم بالاعدام 102 مدة الحكم أقل من 6 121 أشهر	1191	138	39.7
المجموع الكلي	3779	955	2824	348	100

ولتحديد حجم العينة المناسب على وفق حجم المجتمع استعان الباحث بالجدول<sup>24</sup> Krejcie and D. W. Morgan

N تعني حجم المجتمع ، يشير n إلى حجم العينة الموصى بها. أحجام العينة بناءً على مستوى الثقة 95%.

#### المبحث الثاني: مجالات الدراسة :

##### أولاً:مجالات الدراسة:

1. المجال البشري يتضمن المجال البشري النزلاء في مديريات اصلاح الكبار في محافظات (اربيل والسليمانية ودهوك).
2. المجال المكاني: ويقصد به الحدود الجغرافية أو المكان الجغرافي الذي سيتم إجراء الدراسة عليه. والمكان الجغرافي لهذا الدراسة تحديداً يتكون من مديريات إصلاح الكبار في ثلاث محافظات في اقليم كردستان (اربيل والسليمانية ودهوك).
3. المجال الزمني : ويقصد به الحدود الزمنية أو التوقيتات الزمنية المهمة في رحلة الدراسة. يقع الوقت الزمني المستغرق لاجراء الجانب النظري للدراسة بين 2021/7/5 الى 2022/3/5 الجانب الميداني استغرق الوقت بين 2022/3/10 الى 2023/1/5

ثانياً:إعداد المقياس:

هناك العديد من الاختبارات يمكن استخدامها لمعرفة درجة ثبات الاستمارة (الاداة) ومن اكثرها شيوعاً (ألفا كرونباخ) ولمعرفة ثبات المقياس باستخدام معامل(ألفا كرونباخ). أراد الباحث ان يستخرج نسبة ثبات المقياس بصورته الكلية، لذلك وصلت نسبة الثبات(الاتساق الداخلي) الى (0,98) وهي نسبة كبيرة وموثوقة للعمل وتمير استمارة المقياس وأخذ العينة الرئيسية.

ثالثاً-المدى: هو احد انواع مقاييس التشتت، وهو الفقرة عن مدى اتساع التوزيع اي بمعنى التعرف على المسافة بين اكبر واصغر درجة والذي يوضح لنا الفرق بين القراءة الكبرى والاصغرى<sup>25</sup>. وكما يأتي:

د- المدى= اكبر قيمة -اصغر قيمة

(موافق بدرجة قليلة جداً) (موافق بدرجة قليلة)(موافق بدرجة متوسطة)(موافق بدرجة عالية)(موافق بدرجة عالية جداً)

<sup>24</sup> JOHNSON AND CHRISTENSEN(2014). Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches.fifth edition . United States of America: Library of Congress Cataloging-in-Publication Data p.367.

<sup>25</sup> كماش،يوسف لازم،اساسيات البحث العلمي واساليبه الاحصائية دليل الطالب لكتابة الابحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه.عمان،دار دجلة ناشرون وموزعون، 2020 ، ص 407-408

1

2

3

4

5

ولتحديد طول الخلية المدى = 4-1=5 ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.8) بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلية كما يأتي:

مجالات تقييم الوزن النسبي للمتوسط الحسابي<sup>26</sup>

الوزن النسبي	من 1 إلى أقل من 1.80	من 1.80 إلى أقل من ٢.60	من ٢.60 إلى أقل من 3.40	من 3.40 إلى أقل من 4.٢٠	من 4.٢٠ إلى أقل من 5.٠٠
مجالات الموافقة	(موافق بدرجة قليلة جدا)	(موافق بدرجة قليلة)	(موافق بدرجة متوسطة)	(موافق بدرجة عالية)	(موافق بدرجة عالية جد)

المبحث الثالث:

### تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية

#### الجدول (2)

يبين اجابات أفراد عينة الدراسة عن فاعلية الخدمات الاجتماعية

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بدرجة عالية جدا	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا	الفقرة	رقم الفقرة
2	54.14	1.50	2.71	64	48	71	52	113	ت يتم استقبال النزلاء من قبل الاختصاصي الاجتماعي في الايام الاولى عند دخول المؤسسة الإصلاحية	1
				18.39	13.79	20.40	14.94	32.47	%	
1	67.87	1.50	3.39	121	60	65	39	63	ت يسمح لي باستعمال الهاتف للاتصال الخارجي	2
				34.77	17.24	18.68	11.21	18.10	%	
3	52.07	1.52	2.60	58	53	62	43	132	ت ساعدني الاختصاصي الاجتماعي على فهم مشكلاتي الخاصة	3
				16.67	15.23	17.82	12.36	37.93	%	
6	51.15	1.54	2.56	62	42	62	44	138	ت يساعدني الاختصاصي الاجتماعي على التكيف مع بيئة المؤسسة الإصلاحية	4
				17.82	12.07	17.82	12.64	39.66	%	
8	50.86	1.49	2.54	54	44	74	41	135	ت يساعدني الاختصاصي الاجتماعي في تعديل نظرتي نحو الجريمة	5
				15.52	12.64	21.26	11.78	38.79	%	
7	51.03	1.45	2.55	49	49	71	55	124	ت للخدمات الاجتماعية دور في تحقيق الاستقرار الاجتماعي	6
				14.08	14.08	20.40	15.80	35.63	%	
4	51.21	1.44	2.56	50	46	74	57	121	ت يسهم الاختصاصي	7

<sup>26</sup>مصطفى، طويطي و ميلود، وعيل، أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية – منظور إحصائي، البويرة، جامعة ألكلي محند أولحاج، 2014



				14.37	13.22	21.26	16.38	34.77	%	الاجتماعي في تعديل سلوكي نحو النزلاء	
10	48.85	1.42	2.44	42	49	64	59	134	ت	يساعدني الاختصاصي الاجتماعي في تدعيم واتزان شخصيتي	8
				12.07	14.08	18.39	16.95	38.51	%		
5	51.21	1.46	2.56	55	39	74	58	122	ت	الإجراءات الإدارية لتزويدي بالخدمات الاجتماعية كانت ميسرة	9
				15.80	11.21	21.26	16.67	35.06	%		
9	50.80	1.44	2.54	50	40	83	50	125	ت	أشعر بالرضا تجاه نوعية الخدمات الاجتماعية	10
				14.37	11.49	23.85	14.37	35.92	%		
			1.47	2.65	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						

يوضح الجدول (2) ترتيب عبارات هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر النزلاء، حسب أولويتها وحسب أهميتها كما يأتي:

- 1- يسمح لي باستعمال الهاتف للاتصال الخارجي ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب الأول في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (3.39) في فئة موافق بدرجة متوسطة.
  - 2- يتم استقبال النزلاء من قبل الاختصاصي الاجتماعي في الايام الاولى عند دخول المؤسسة الإصلاحية ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب الثاني في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,71) في فئة موافق بدرجة متوسطة.
  - 3- ساعدني الاختصاصي الاجتماعي على فهم مشكلاتي الخاصة ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب الثالث في المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,60) في فئة موافق بدرجة متوسطة.
  - 4- يسهم الاختصاصي الاجتماعي في تعديل سلوكي نحو النزلاء ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب الرابع في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,56) في فئة موافق بدرجة قليلة.
  - 5- الإجراءات الإدارية لتزويدي بالخدمات الاجتماعية كانت ميسرة ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب الخامس في المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,56) في فئة موافق بدرجة قليلة.
  - 6- يساعدني الاختصاصي الاجتماعي على التكيف مع بيئة المؤسسة الإصلاحية ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب السادس في المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,56) في فئة موافق بدرجة قليلة.
  - 7- للخدمات الاجتماعية دور في تحقيق الاستقرار الاجتماعي ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب السابع في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,55) في فئة موافق بدرجة قليلة.
  - 8- يساعدني الاختصاصي الاجتماعي في تعديل نظرتي نحو الجريمة ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب الثامن في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,54) في فئة موافق بدرجة قليلة.
  - 9- أشعر بالرضا تجاه نوعية الخدمات الاجتماعية ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب التاسع في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,54) في فئة موافق بدرجة قليلة.
  - 10- يساعدني الاختصاصي الاجتماعي في تدعيم واتزان شخصيتي ، وأنت هذه الفقرات في الترتيب العاشر في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,44) في فئة موافق بدرجة قليلة.
- ويرى الباحث بان الخدمات الاجتماعية في وضعية غير مناسبة أو سيئة من حيث ممارستها في المؤسسة الإصلاحية ، وهذا بدوره يشكل خطراً وفجوة عميقة في شخصية النزلاء كما يقول ارسطو: تكتمل فردية الانسان باختلاطه مع الجماعة اي أن يكون اجتماعياً لذلك نستنتج بان دور الاختصاصي الاجتماعي ضعيف وسبب ذلك ان عددهم قليل مقارنة بعدد النزلاء وبعضهم حولوا الى وظيفة حماية الامن والاستقرار اي الشرطة.

وتبين من خلال الجدول (2) أن تلك البرامج تحققت بدرجة متوسطة حسب آراء النزلاء، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (2,65)

وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس التي تشير إلى «موافق بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأول في فاعلية الخدمات الاجتماعية أنتت الفقرة « يسمح لي باستعمال الهاتف للاتصال الخارجي » بمتوسط حسابي بلغ (3,39) في فئة موافق بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأخير أنتت الفقرة: « يساعدني الاختصاصي الاجتماعي في تدعيم واتزان شخصيتي » بمتوسط حسابي بلغ (2,44) في فئة موافق بدرجة قليلة.

الجدول (3)

يبين اجابات أفراد عينة الدراسة عن فاعلية الخدمات النفسية

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة عالية جدا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اهمية النسبية	الترتيب
1	ساعدني الخدمات النفسية في تخفيض القلق والخوف	147	52	71	32	46	2.36	1.43	47.24	6
		42.24	14.94	20.40	9.20	13.22				
2	عند حدوث مشكلة نفسيه الجأ الى الاختصاصي النفسي	141	57	66	40	44	2.39	1.43	47.87	4
		40.52	16.38	18.97	11.49	12.64				
3	زادت الخدمات النفسية من ثقتي بنفسي للتغلب على الشعور بالاحباط	138	63	58	39	50	2.43	1.46	48.51	2
		39.66	18.10	16.67	11.21	14.37				
4	ساعدتني الخدمات النفسية على تخطي آثار مدة الحكم في المؤسسة الاصلاحية	162	50	59	30	47	2.28	1.46	45.63	7
		46.55	14.37	16.95	8.62	13.51				
5	تساعد الخدمات النفسية على التوافق مع بيئة المؤسسة الاصلاحية	131	62	66	34	55	2.48	1.47	49.66	1
		37.64	17.82	18.97	9.77	15.80				
6	الإجراءات الادارية لتزويدي بالخدمات النفسية كانت ميسرة	142	56	61	40	49	2.42	1.46	48.39	3
		40.80	16.09	17.53	11.49	14.08				
7	أشعر بالرضا تجاه نوعية الخدمات النفسية	148	55	57	42	46	2.38	1.46	47.53	5
		42.53	15.80	16.38	12.07	13.22				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام							2.39	1.45		

يوضح الجدول (3) ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات النفسية من وجهة نظر النزلاء، حسب أولويتها وحسب أهميتها كما يأتي:

- 1- تساعد الخدمات النفسية على التوافق مع بيئة المؤسسة الاصلاحية، وأنتت هذه الفقرة في الترتيب الأول في المحور الخاص بفاعلية الخدمات النفسية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,48) في فئة موافق بدرجة قليلة.
- 2- زادت الخدمات النفسية من ثقتي بنفسي للتغلب على الشعور بالاحباط، وأنتت هذه الفقرة في الترتيب الثاني في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات النفسية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,43) في فئة موافق بدرجة قليلة.
- 3- الإجراءات الادارية لتزويدي بالخدمات النفسية كانت ميسرة، وأنتت هذه الفقرة في الترتيب الثالث في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات النفسية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,42) في فئة موافق بدرجة قليلة.
- 4 - عند حدوث مشكلة نفسية الجأ الى اختصاصي النفسي، وأنتت هذه الفقرة في الترتيب الرابع في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات

النفسية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,39) في فئة موافق بدرجة قليلة.

5- أشعر بالرضا تجاه نوعية الخدمات النفسية، وأنت هذه الالفقرة في الترتيب الخامس في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات النفسية بمتوسط حسابي بلغ (2,38) في فئة موافق بدرجة قليلة.

6- ساعدتني الخدمات النفسية في تخفيض القلق والخوف، وأنت هذه الفقرة في الترتيب السادس في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات النفسية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,36) في فئة موافق بدرجة قليلة.

7- ساعدتني الخدمات النفسية على تخطي آثار مدة الحكم في المؤسسة الإصلاحية، وأنت هذه الفقرة في الترتيب السابع في هذا المحور الخاص بفاعلية الخدمات النفسية ، بمتوسط حسابي بلغ (2,28) في فئة موافق بدرجة قليلة.

ويرى الباحث بان الخدمات النفسية في وضعية سيئة ولاسيما هذه الخدمة انت بدرجة قليلة، كما يرى الباحث بان الانسان يعيش في ظروف نفسية سيئة اذا كان نفسيا غير متوازن ويحس بالقلق و ما بال النزلاء الذين سئلت حريتهم وفي قاعات مغلقة وكما ذكر لي احد النزلاء وقال لي (هناك وحش في داخلنا يوما بعد يوم يكبر).

وتبين من خلال الجدول (3) الإحصاءات الوصفية للكشف عن فاعلية الخدمات النفسية من وجهة نظر النزلاء، إن تلك البرامج تحققت بدرجة قليلة حسب آراء النزلاء، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (2,39) وهو يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس التي تشير إلى «موافق بدرجة قليلة، وفي الترتيب الأول في فاعلية الخدمات النفسية أنت الفقرة « تساعد الخدمات النفسية على التوافق مع بيئة المؤسسة الإصلاحية» بمتوسط حسابي بلغ (2,48) في فئة موافق بدرجة قليلة، وفي الترتيب الأخير أنت الفقرة: «ساعدتني الخدمات النفسية على تخطي آثار مدة الحكم في المؤسسة الإصلاحية» بمتوسط حسابي بلغ (2,28) في فئة موافق بدرجة قليلة.

#### المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية

1-تبين من خلال الجدول(2) أن الخدمات الاجتماعية تحققت بدرجة متوسطة حسب آراء النزلاء، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (2,65) وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس التي تشير إلى «موافق بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأول في فاعلية الخدمات الاجتماعية أنت الفقرة « يسمح لي باستعمال الهاتف للاتصال الخارجي » بمتوسط حسابي بلغ (3,39) في فئة موافق بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأخير أنت الفقرة: « يساعدني الاختصاصي الاجتماعي في تدعيم وازان شخصيتي » بمتوسط حسابي بلغ (2,44) في فئة موافق بدرجة قليلة.

2-تبين من خلال الجدول (3) الإحصاءات للكشف عن فاعلية الخدمات النفسية من وجهة نظر النزلاء، إن تلك البرامج تحققت بدرجة قليلة حسب آراء النزلاء، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (2,39) وهو يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس التي تشير إلى «موافق بدرجة قليلة، وفي الترتيب الأول في فاعلية الخدمات النفسية أنت الفقرة « تساعد الخدمات النفسية على التوافق مع بيئة المؤسسة الإصلاحية» بمتوسط حسابي بلغ (2,48) في فئة موافق بدرجة قليلة، وفي الترتيب الأخير أنت الفقرة: «ساعدتني الخدمات النفسية على تخطي آثار مدة الحكم في المؤسسة الإصلاحية» بمتوسط حسابي بلغ (2,28) في فئة موافق بدرجة قليلة.

#### المبحث الرابع: التوصيات

1- أن يقوم البرلمان الكردستاني بتشريع قانون جديد أو تعديل النظام رقم(1) سنة 2008 المتعلق بالمؤسسات بالمؤسسات الإصلاحية ؛ لان فيه كثيراً من الفجوات.

2- أن تخصص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مبالغ مالية مناسبة لاقامة الدورات الخاصة لتهيئة الاختصاصيين الاجتماعيين في مجال السجون والاصلاحيات.

3-تحسين وتقوية الخدمات الاجتماعية والنفسية من قبل ادارة السجون والاصلاحيات.

4- أن تحاول حكومة اقليم كردستان انشاء مراكز للعلاج النفسي(psychotherapy) داخل الاصلاحيات لضرورته الملحة حسب نتائج الدراسة الميدانية.

5-تعيين الكوادر الإصلاحية وخاصة الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين ؛ لأن هناك نقصاً كبيراً في أعدادهم

#### المصادر

#### أ-الكتب

- 1- احمد راجح حيدر العبدلي، اساسيات البحث العلمي، بصمة للطباعة، صنعاء، 2022.
  - 2- جوني، دانييل، (،اساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية،(ترجمة د، طارق عطية عبدالرحمن)،معهد الادارة العامة للطباعة والنشر، الرياض، 2015.
  - 3- طاهر فلوس الرفاعي،النظم الادارية الحديثة (الاحداث-نموذج دولية وعربية)،في(اشراف)د،احسن مبارك طالب،النظم الادارية الحديثة في ادارة المؤسسات العقابية والاصلاحية،أكاديمية نايف العربية للعلوم، الرياض الامنية،1999
  - 4-طويطي مصطفى و وعيل ميلود، أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية – منظور إحصائي، البويرة، جامعة أكلي محند أولحاج، 2014
  - 5-عبدالسلام،محمد،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية،مكتبة نور الكترونية،2020
  - 6-عبدالمحي محمود حسن صالح ، الخدمة الاجتماعية و مجالات الممارسة المهنية ،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية2014
  - 7-عدنان الدوري ، علم العقاب معاملة المذنبين (الكتاب الثالث) منشورات ذات السلاسل ،كويت،1989
  - 8-فهيمة كريم رزيح ، و نبيل نعمان اسماعيل ، مفاهيم و مصطلحات علم الاجتماع الجنائي مع ملحق تفصيلي بقواعد الحد الأدنى لمعاملة المذنبين، المركز العلمي العراقي، بغداد، 2010
  - 9- محمد سلامة محمدغباري،الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية ،2006
  - 10-محمد شلال حبيبو الطوالة العاني و علي حسن محمد ،علم الاجرام والعقاب،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،1998
  - 11-محمد عاطف غيث، تحرير، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية ،2006
  - 12- منال طلعت محمود ، دراسات وتطبيقات الميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ، 2014
  - 13- يوسف لازم كماش ،اساسيات البحث العلمي واساليبه الاحصائية دليل الطالب لكتابة الابحاث ورسائل الماجستير والدكتور ،دار دجلة ناشرون وموزعون،عمان2020
- ب-الرسائل والاطروحات**
- 14- مداني، أثر البرامج التأهيلية في الحد من ظاهرة العود(رسالة ماجستير غير منشور،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة الجزائر،الجزائر)، 2008 تم الاسترجاع من موقع [http://193.83.194/1635/8136/1/MADANI\\_MADANI.pdf](http://193.83.194/1635/8136/1/MADANI_MADANI.pdf)
  - 15-مصطفى شريك، نظام السجون في الجزائر،نظرة على عملية التأهيل كما خبرها السجناء (اطروحة دكتورا غير منشور-كلية اداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة باجي مختار –عناية،الجزائر)، 2011 تم الاسترجاع من موقع <https://archive.org/details/YacineB00945BibliothqueApcHamma/page/n1/mode/2u>
  - 16-نيان عبيد دهام السبيعي ، النظام الجمعي واثره على نزلاء المؤسسات العقابية من ذوي العقوبات قصيرة المدة دراسة تطبيقية على نزلاء المؤسسات العقابية بمنطقة الرياض (اطروحة دكتورا غير منشور، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، السعودية)، 2006
- ج-المجلات والدوريات**
- اقبال بنت أحمد عطار، العنف و علاقته بتوكيد الذات والامن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات و غير -17 DOI، 10،21608/mbse،2009،141568 (، 13السعوديات، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد

شالي خيرة، و ضامر وليد عبدالرحمن، اجراءات الدولة في الحد من الجريمة والانحراف من خلال سياسة التاهيل الاجتماعي -18  
للمسجونين داخل المؤسسة العقابية،مجلة دراسات في التنمية والمجتمع (1العدد)، 2018 تم الاسترجاع من الموقع  
147458https://www.asjp.cerist.dz/en/article/

19-صفاء فضل هاشم شحاتة، معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال بلا  
مأوى بالمدارس الصديقة ، نحو تصور مقترح لتفعيل اداء الاخصائي الاجتماعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العلوم الانسانية ،  
العدد51) ، 2020

عبدالرزاق صالح محمود، الواقع الصحي لنزلاء سجن بادوش المركزي في محافظة نينوى دراسة تقويمية،مجلة دراسات 20  
2014(موصلية)،(44العدد

21-نوري ياسين هرزاني، و ارام ابراهيم، طبيعة العلاقات الاجتماعية بين المحكومين داخل مجتمع السجن،مجلة اباحث كلية التربية  
الاساسية،2(1)، 2004

ترجمة المصادر الى اللغة الانكليزية

## Sources

### A-books

1- Ahmed Rajeh Haider Al-Abdali, Fundamentals of Scientific Research, Imprint for Printing, Sana'a, 2022

2- Johnny, Daniel, (The Basics of Sample Selection in Scientific Research, (translated by Dr. Tariq Attia Abdel-Rahman), Institute of Public Administration for Printing and Publishing, Riyadh, 2015

3- Taher Floss Al-Rifai, Modern Administrative Systems (Events - An International and Arab Model), in (supervision) by Dr. Ahsan Mubarak Talib, Modern Administrative Systems in the Management of Penal and Correctional Institutions, Naif Arab Academy of Sciences, Riyadh Security, 1999

4- Tawiti Mustafa and Wail Miloud, Methods of Designing and Preparing Field Studies - A Statistical Perspective, Bouira, Akli Muhannad Olhaj University, 2014

5- Abdel Salam, Muhammad, Research Methods in the Social and Human Sciences, Noor Electronic Library, 2020

6- Abdel Mohi Mahmoud Hassan Saleh, Social Work and Professional Practice Areas, Modern University Office, Alexandria 2014

7- Adnan Al-Douri, The Science of Punishment, Dealing with Sinners (Book Three), That Al-Salasil Publications, Kuwait, 1989

8- Fahima Karim Rizej, and Nabil Noman Ismail, Concepts and Terminology of Criminal Sociology, with a detailed appendix to the minimum rules for the treatment of debtors, Iraqi Scientific Center, Baghdad, 2010

9- Muhammad Salama Muhammad Ghabari, Social Defense in Confronting Crime, Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing, Alexandria, 2006.

10- Muhammad Shalal Habibu Al-Tawalbeh Al-Ani and Ali Hassan Muhammad, *Criminology and Punishment*, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 1998

11- Muhammad Atef Ghaith, *Editing, Dictionary of Sociology*, University Knowledge House, Alexandria, 2006

12- Manal Talaat Mahmoud, *Field Studies and Applications in the Fields of Social Work*, Modern University Office, Alexandria, 2014

13- Youssef Lazem Kmath, *Fundamentals of Scientific Research and Statistical Methods, A Student's Guide to Writing Research and Master's and Doctoral Theses*, Dar Dijla Publishers and Distributors, Amman 2020

#### B- Theses and dissertations

14- Madani, *The Impact of Rehabilitation Programs in Reducing the Phenomenon of Recidivism* (Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Sociology, University of Algiers, Algeria), 2008. Retrieved from the website

[http://193,194,83,98/jspui/bitstream/1635/8136/1/MADANI\\_MADANI.pdf](http://193,194,83,98/jspui/bitstream/1635/8136/1/MADANI_MADANI.pdf)

15- Mustafa Shrek, *The Prison System in Algeria, A Look at the Rehabilitation Process as Experienced by Prisoners* (Unpublished Doctoral Thesis - Faculty of Arts, Humanities and Social Sciences, Department of Sociology, University of Badji Mokhtar - Annaba, Algeria), 2011. Retrieved from <https://archive.org/details/YacineB00945BibliothqueApcHamma/page/n1/mode/2u>

16- Nayan Obaid Daham Al-Subaie, *The collective system and its impact on inmates of punitive institutions with short-term penalties, an applied study on inmates of punitive institutions in the Riyadh region* (unpublished doctoral thesis, College of Graduate Studies, Department of Social Sciences, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia), 2006

#### C- Magazines and periodicals

17- Iqbal bint Ahmed Attar, *Violence and its relationship to self-affirmation and psychological security among intermediate school students, both Saudi and non-Saudi*, *Journal of Specific Education Research*, (No. 13), 2009 DOI, 10,21608/mbse,2009,141568

18- Shali Khaira, and Damer Walid Abd al-Rahman, *State measures in reducing crime and delinquency through the policy of social rehabilitation of prisoners inside the penal institution*, *Studies in Development and Society Journal* (Issue 1), 2018. Retrieved from the website 147458<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/>

19- Safaa Fadel Hashim Shehata, *Obstacles to performing the professional role of the social worker as a general practitioner in achieving social security for homeless children in friendly schools, Towards a proposed vision to activate the performance of the social worker*, *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, (Issue 51), 2020

20 Abd al-Razzaq Saleh Mahmoud, The Health Status of the Inmates of Badoush Central Prison in Nineveh Governorate, An Evaluation Study, Mosuliya Studies Journal, (Issue 44) 2014

21- Nuri Yassin Harzani, and Aram Ibrahim, The nature of social relations between the convicts within the prison community, Basic Education College Research Journal, 2 (1), 2004

ملحق (1)

الصدق الظاهري للمقياس

النسبة المئوية	عدد الاسئلة المرفوضة	عدد الاسئلة المقبولة	الجامعة	الاختصاص	اسم المقوم	العدد
100%	-	92	بغداد	علم الاجتماع الجنائي	أ.د.نبيل نعمان اسماعيل	1
100%	-	92	بغداد	علم الاجتماع الجنائي	أ.د.فهيمة كريم رزيح	2
100%	-	92	بغداد	الخدمة الاجتماعية	أ.د.سلام عبد علي العبادي	3
100%	-	92	صلاح الدين	علم الاجرام	ا.م.د.نوري ياسين هرزاني	4
98%	2	90	صلاح الدين	علم الاجرام	أ.م.د.زانا احمد بيرداود	5
100%	-	92	صلاح الدين	الخدمة الاجتماعية	أ.م.د.مهدي عباس قادر	6
99%	1	91	الانبار	علم الاجتماع	أ.د.معاذ احمد حسن	7
100%	-	92	الموصل	علم الاجتماع	أ.د.فراس عباس البياتي	8
100%	-	92	السليمانية	الخدمة الاجتماعية	أ.م.د.لقمان صالح كريم	9
100%	-	92	الازهر (القاهرة)	الخدمة الاجتماعية	أ.د.عادل رضوان	10
100%	-	92	القادسية	علم الاجتماع	أ.د.صلاح كاظم جابر	11

ملحق (2)

استمارة ( المقياس )

رقم الاستمارة	تاريخ ملء الاستمارة	
---------------	---------------------	--

تحية طيبة :  
يروم الباحث القيام بدراسته العلمية الموسومة بـ:

تقويم فاعلية الخدمات الاجتماعية والنفسية في المؤسسات الإصلاحية  
دراسة ميدانية في إقليم كردستان

علما بأن الدراسة تجري على نزلاء الكبار في مديريات اصلاح الكبار وهي الاصلاحيات الواقعة في محافظات (اربيل والسليمانية ودهوك). ولغرض التعرف على مدى فاعلية خدمات المؤسسات الإصلاحية في إقليم كردستان العراق، يرجى التفضل بالاجابة عن الاسئلة المدرجه في استمارة (المقياس) بدقته موضوعية والبيانات التي سيتم الاجابة عنها مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط ، فلا داعي لذكر الاسم لطفاً.

ملاحظة: ضع علامة ( ✓ ) أمام الاجابة التي يناسبك...  
مع التقدير ...وشكرا لحسن تعاونكم.

المشرف كاروان احمد محمد  
الاستاذ المساعد الدكتورة طالب الدكتوراه / الخدمة الاجتماعية  
الباحث رزگار مصطفى غفور

١٤٤٣ هجرية

٢٠٢٢ ميلادية

السليمانية-

أولا/ البيانات الاولية

العمر- 1

تمهين - ( ) فأكثر 48 ( ) 43-47 ( ) 38-42 ( ) 33-37 ( ) 28-32 ( ) 23-27 ( )

( ) فأكثر 48 ( ) 43-47 ( ) 38-42 ( ) 33-37 ( ) 28-32 ( ) 23-27 ( )

الحالة الاجتماعية-2

( ) أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) ارمل

بارى كومه لايتى-



( ) سهلت ( ) خيز اندار ( ) جيا بو ووه ( ) هاوسه ركوچكر دوو

المستوى التعليمي-3

أمي ( ) يقرأ ويكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسطة ( ) اعدادي ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

ناسني زانستي-

نه خویندهوار ( ) ده خوینته موه وده نوسیت ( ) سه ره تایی ( ) ناوه ندی ( ) نامادهیی ( ) دبلوم ( ) به کالوریوس ( ) خویندنی بالآ

4- المهنة قبل دخول المؤسسة الاصلاحية؟

موظف حكومي ( ) مدرس ( ) متقاعد ( ) عسكري وشرطة ( ) اعمال حرة ( ) طالب ( ) عاطل عن العمل

-پیشه ی پیش چوونه ناو دامه زراوه ی چاکسازی؟

فهرمانبری حکومت ( ) ماموستا ( ) خانه نشین ( ) سه ربازی و پولیس ( ) کاری نازاد ( ) خویندکار ( ) بیکار ( )

( ) نوع الجريمة-5

( ) جوری تاوان-

مدة العقوبة-6

من 6 أشهر- أقل من 1 سنة ( ) من 1 – أقل من 2 سنة ( ) من 2- أقل من 4 سنة ( )

من 4- أقل من 6 سنة ( ) من 6 – أقل من 8 سنة ( ) من 8- أقل من 10 سنوات ( ) من 10 وأكثر ( )

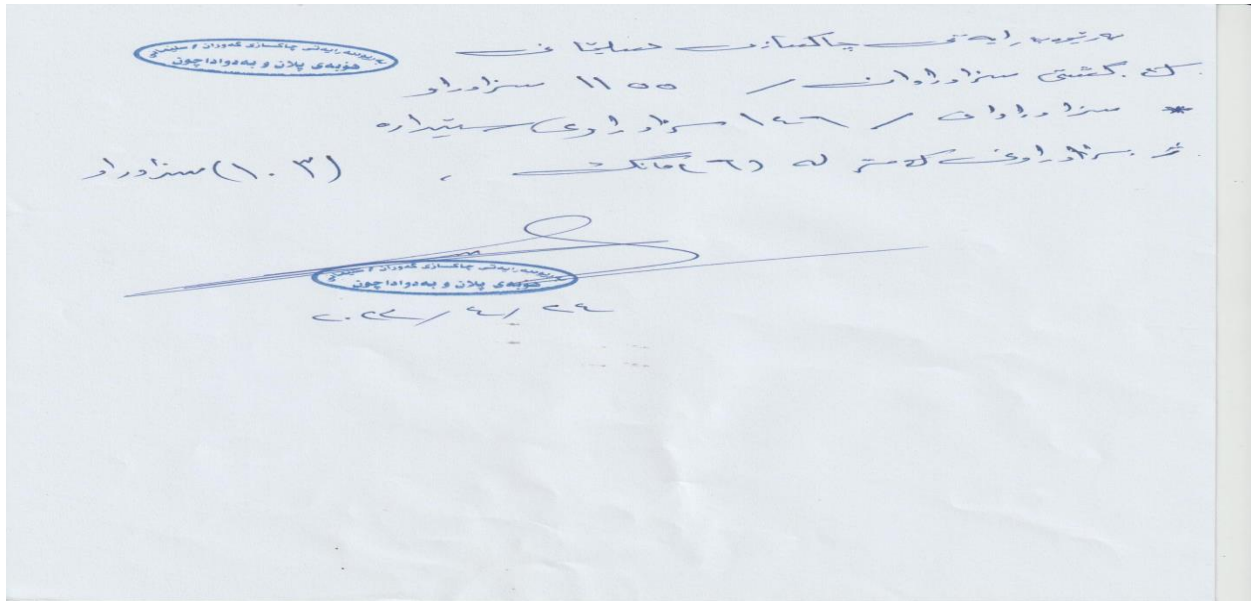
-ماوه ی سزا

له 6 مانگ\_ كه متر له 1 سال ( ) له 1 - كه متر له 2 سال ( ) له 2- كه متر له 4 سال ( ) له 4- كه متر له 6 سال ( ) له 6- كه متر له 8 سال ( ) له 8- كه متر له 10 سال ( ) له 10 سال و زیاتر ( )

ثانيا:البيانات العلمية


المحور الاول / فاعلية الخدمات الاجتماعية يهكمم / كارايي خزمهتگوزاريه كومه لايهتتيهكان					
الفقرات	موافق بدرجة عالية جدا	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
برگهكان	رازيم به پلهيكي زوربهرز	رازيم به پلهيكي بهرز	رازيم به پلهيكي مام ناومند	رازيم به پلهيكي كهم	رازيم به پلهيكي زوركهم
يتم استقبال النزلاء من قبل الاخصائي الاجتماعي في الايام الاولى عند دخول المؤسسة الإصلاحية له روز مهكاني سه ره تاي هاتن بو ناو دامه زراوه ی چاکسازی له لايه ن پسيوري كومه لايهتتيه پيشوازي له بهندكر او ان دهكر نيت					

					يسمح لي باستعمال الهاتف للاتصال الخارجي ريگهه پي دهر ئي كه تلهفون بۆ دهر موهي دامهزراوهي چاكسازي بكهه
					ساعدني الاخصائي الاجتماعي على فهم مشكلاتي الخاصة پسپوري كومه لايهتي يارمهتي داوم له كيشه تايبهتهكانم تيبهگهه
					يساعدني الاخصائي الاجتماعي على التكيف مع بيئة المؤسسة الاصلحية پسپوري كومه لايهتي يارمهتيم دهديات له گهل ژينگهي دامهزراوهي چاكسازي خوم بگونجبنم
					يساعدني الاخصائي الاجتماعي في تعديل نظرتي نحو الجريمة پسپوري كومه لايهتي يارمهتيم دهديات له ريكر دنهوهي روانينم بۆ تاوان
					للخدمات الاجتماعية دور في تحقيق الاستقرار الاجتماعي خزمهتگوزاري كومه لايهتي رولي ههيه له داين كردني نارامي ودلنبايي كومه لايهتي
					يساهم الاخصائي الاجتماعي في تعديل سلوكي نحو النزلاء پسپوري كومه لايهتي له ريكر دنهوهي رهفتم بهرامبهه به بهندكر اوان هاوكاريم دهكات
					يساعدني الاخصائي الاجتماعي في تدعيم وازان شخصيتي پسپوري كومه لايهتي له بالپشتي كردن وريك وپيك كردن - وهاوسهنگ كردني كهسايبهتيم يارمهتيم دهديات
					الإجراءات الإدارية لتزويدي بالخدمات الاجتماعية كانت ميسرة -ريكاره نيدار بهكانم سهبار هت دهستهوتني خزمهتگوزارييه كومه لايهتيهكان بۆ داين كراوه
					أشعر بالرضا تجاه نوعية الخدمات الاجتماعية ههست به رهزامهندي دهكهه بهرامبهه به جوري خزمهتگوزارييه كومه لايهتيهكان
المحور الثاني/ فاعلية الخدمات النفسية دووقم / كارايي خزمهتگوزارييه دهر وونيهكان					
					ساعدني الخدمات النفسية في تخفيض القلق والخوف خزمهتگوزاري دهر وني يارمهتي داوم بۆ كهمكر دنهوهي ترس ودلهراوكي




					<p>عند حدوث مشكلة نفسية الجأ الى الاخصائي النفسي                  كاتيك كيشه يهكي دهر و نوبه ههبي دهبم پهنا دهبم بو تويزهري                  دهر و نوبه</p>
					<p>زادت الخدمات النفسية من تقني بنفسي للتغلب على الشعور بالاحباط                  خزمهتگوزاري دهر و نوبه متمانهي زيادکردوم بو زال بونم به سهر                  ههستي داروخان</p>
					<p>ساعدي الخدمات النفسية على تخطي آثار مدة الحكم في المؤسسة                  الاصلاحية                  خزمهتگوزاري دهر و نوبه هاوکارى کردوم بو کهم کردنهوهي                  کار يگهري ماوهي سزا کهم له روهي دهر و نوبه يهوه</p>
					<p>تساعد الخدمات النفسية على التوافق مع بيئة المؤسسة الاصلاحية                  خزمهتگوزاري دهر و نوبه هاوکاريم دهکات بو خو گونجاندم له گهل                  ژينگه ي دامهزراوهي چاکساز بيذا</p>
					<p>الاجراء الادارية لتزويدي بالخدمات النفسية كانت ميسرة                  ريكاره ئيداريه کانم سهبارت دهستکوهنتي خزمهتگوزاري -                  دهر و نوبه بو دابين دهکريت</p>
					<p>أشعر بالرضا تجاه نوعية الخدمات النفسية                  ههست به رهمهندي دهکهم بهرامبه به جوړي خزمهتگوزاريه                  دهر و نوبه يهکان</p>

به رتبه اوست چاکسازی گورانی هرولتر  
کتاب گشتن ۱۶۱۰ سنه در و  
سنه در وانی سنه در و ۱۶۲  
نورسنه در و انوار کما حاره ی سنه در و انوار کما حاره ی سنه در و  
له ۳۴۰ سنه در و

  
پیشهوا جلال عبداللہ  
یہ پرسی مؤبہی پیشواک  
۲۰۲۲ / ۷ / ۲۴

ریقابریا چاکسازیا مازنا لدھوکین

سراجسن گشتی بن دانگمگریان (۱۶۱۶) دانگمگری  
مژمارا دانگمگریبن سزایین وان سیداردان (۱۰۰۲) دانگمگری  
مژمارا دانگمگریبن سزایین وان شمش عقیق و کیمتر (۱۶۱۱) دانگمگری

  
پیشهوا جلال عبداللہ  
یہ پرسی مؤبہی پیشواک  
۲۰۲۲ / ۷ / ۲۴